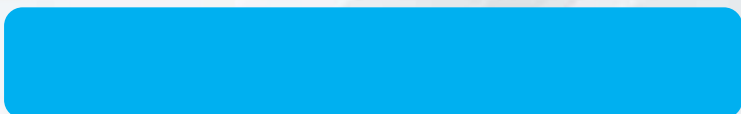


أثر الثقافة التنظيمية على التفكير الاستراتيجي لدى القيادات النسائية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

الزهراني، أ. م. (٢٠٢٢). أثر الثقافة التنظيمية على التفكير الاستراتيجي لدى القيادات النسائية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

https://aja.journals.ekb.eg/article_130788_364a943a087a84c335b99da31b005707.pdf

Prepared by



من وجهة نظري كباحث، أدرك أن هذا البحث يحظى بأهمية كبيرة تتبع من عدة اعتبارات تتعلق بطبيعة الموضوع، والفئة المستهدفة، والسياق الاجتماعي والتعليمي الذي يُعالج فيه، فالحديث عن الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى القيادات النسائية في الجامعات السعودية لا يُعد فقط طرحًا أكاديميًا، بل هو استجابة واقعية لمتطلبات التحول المؤسسي، والتنمية المستدامة، وتمكين المرأة كأحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أولاً، أرى أن أهمية هذا البحث علميًا تتبع من كونه يتناول بُعدين جوهريين في الإدارة الحديثة، وهما: الثقافة التنظيمية بوصفها الإطار القيمي والسلوكي الذي يوجّه الأفراد داخل المؤسسات، والتفكير الاستراتيجي الذي يمثل جوهر القيادة الفعّالة في بيئات تتسم بالتغير والتعقيد، والربط بين هذين البعدين يُعد من وجهة نظري أمرًا حاسمًا لفهم طبيعة السلوك القيادي وتطوره داخل الجامعات.

أهمية الدراسة

ثانيًا، تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في تركيزه على القيادات النسائية في جامعة الملك عبد العزيز كعينة تمثل شريحة من القيادات النسائية في قطاع التعليم الجامعي ما يتيح فهماً أعمق لمستوى التفكير الاستراتيجي لدى المرأة في مواقع اتخاذ القرار، إن هذا البُعد يعزز مساهمة البحث في خدمة التوجه الوطني نحو تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في صياغة القرارات والسياسات، لا سيما في القطاعات الحيوية كالتعليم.

كما أنني أعتقد أن نتائج هذا البحث يمكن أن تُسهم في إعادة بناء السياسات الإدارية داخل الجامعات السعودية، بحيث تصبح أكثر وعياً بدور الثقافة التنظيمية في صناعة قادة يفكرون بطريقة استراتيجية، ويتصرفون برؤية مستقبلية، وهذا من شأنه أن يدعم أهداف الجامعات في التميز الأكاديمي، وتحقيق الريادة المؤسسية، والتعامل بفاعلية مع متغيرات البيئة التعليمية والتقنية.

أهمية الدراسة

أرى أن ندرة الأبحاث التي تجمع بين المتغيرين (الثقافة التنظيمية – التفكير الاستراتيجي) من منظور نسائي سعودي يضاعف من أهمية هذا البحث، ويجعل منه مرجعًا أوليًا يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تُسهم في تطوير بيئة العمل الجامعية، ودعم قدرات القيادات النسائية، ليس فقط في قطاع التعليم، وإنما في مختلف القطاعات الحيوية داخل المجتمع السعودي.

..

اهداف الدراسة:

من وجهة نظري كباحث، أرى أن الأهداف التي سعى هذا البحث إلى تحقيقها تُعد ذات أهمية محورية، وتُعبّر عن وعي منهجي دقيق بطبيعة الإشكالية التي يتناولها، إذ إنها لم تقتصر على مجرد توصيف الواقع، بل تجاوزته إلى محاولة تحليل العلاقة التأثيرية بين الثقافة التنظيمية والتفكير الاستراتيجي، مع الأخذ بعين الاعتبار الخلفيات الشخصية والوظيفية للقيادات النسائية في جامعة الملك عبد العزيز. إن أحد أبرز ما يُميّز أهداف هذا البحث في رأيي هو تنوعها وشموليتها، حيث إنها تجمع بين الأبعاد الوصفية (مثل التعرف على مستوى الثقافة التنظيمية ومستوى التفكير الاستراتيجي)، والتحليلية (مثل اختبار العلاقة بين المتغيرين)، إلى جانب أهداف تفسيرية تهدف إلى تحليل الفروق وفقًا للخصائص الديموغرافية للقيادات. وهذا التعدد في الأهداف يعكس ثراء التصميم البحثي، ويعزز من القيمة التحليلية للنتائج المتوقعة.

كما أرى أن تخصيص البحث لفئة القيادات النسائية في البيئة الجامعية يُضفي على أهدافه طابعًا استراتيجيًا ينسجم مع التحولات المجتمعية الراهنة في المملكة العربية السعودية، لاسيما في مجال تمكين المرأة ورفع كفاءتها في مواقع القيادة وصنع القرار، فالبحث لا يستهدف فقط قياس واقع ثقافي أو إداري، بل يطمح إلى تقديم مخرجات قابلة للتطبيق يمكن أن تسهم في تحسين البيئة التنظيمية وتعزيز القدرات القيادية النسائية داخل مؤسسات التعليم العالي..

اهداف الدراسة

وبناءً على ذلك، أرى أن هذه الأهداف تشكل أداة عملية للجامعات وصنّاع القرار لفهم كيفية استثمار الثقافة التنظيمية بشكل فعال لتعزيز التفكير الاستراتيجي، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي، ودعم جهود التطوير الإداري، كما تمهّد هذه الأهداف الطريق لدراسات مستقبلية قد تركز على مجالات أو فئات أخرى، مما يعزز من تراكم المعرفة في هذا المجال الحيوي..

أرى أن فروض الدراسة قد صيغت بأسلوب علمي دقيق يعكس وعيًا منهجيًا بأهمية الربط بين المتغيرين الرئيسيين للبحث، وهما الثقافة التنظيمية (كمتغير مستقل)، والتفكير الاستراتيجي (كمتغير تابع)، فقد جاءت الفروض منطقية ومرتبطة مع أهداف البحث وتساؤلاته، وشكلت أساسًا يمكن من خلاله اختبار العلاقة بين المفاهيم النظرية في الواقع العملي.

من وجهة نظري فإن الفرضية الرئيسة التي تنفي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية والتفكير الاستراتيجي تمثل نقطة الانطلاق لتحديد مدى قوة هذا التأثير، كما أنها تُتيح للباحث تقييم ما إذا كانت عناصر الثقافة التنظيمية داخل الجامعة تُسهم فعليًا في تعزيز نمط التفكير الاستراتيجي لدى القيادات النسائية أم لا، وهذه الفرضية تضع أساسًا لاختبار فعالية القيم والممارسات التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية.

فروض الدراسة

بناءً عليه، أرى أن هذه الفروض قد أدت وظيفة محورية في بناء الهيكل المنطقي للدراسة، وربط الإطار النظري بالجانب التطبيقي، بما يُمكن الباحث من تقديم نتائج دقيقة وتوصيات واقعية قابلة للتنفيذ في بيئة الجامعات السعودية.



Thank You